

لسان العرب

(نوع) الذَّوْعُ أَوْ خَمٌّ من الجنس وهو أَيْضاً الضَّرْبُ من الشيء قال ابن سيده وله تَحْدِيدٌ مَنطِيقِيٌّ لا يليق بهذا المكان والجمع أَنْواعٌ قُلٌّ أَوْ كَثْرٌ قال الليث النُّوعُ والأَنْواعُ جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صِنْفٍ من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام وقد تَنَوَّعَ الشيء أَنْواعاً وناعَ الغُصْنُ يَنْوَعُ تمايلاً وناعَ الشيء نَوَّعاً تَرَجَّجَ والتَنَوَّعُ والتَذَبُّبُ والنُّوعُ بالضم الجُوعُ وصرَّفَ سبويه منه فِعْلاً فقال ناعَ يَنْوَعُ نَوَّعاً فهو نَائِعٌ يقال رَمَاهُ بِالْجُوعِ والنُّوعِ وقيل النُّوعُ إِتْبَاعُ لِلْجُوعِ والنَائِعُ إِتْبَاعٌ لِلْجَائِعِ يقال رجل جائعٌ نَائِعٌ وقيل النُّوعُ العَطَشُ وهو أَشْبَهَ لقولهم في الدُّعاء على الإنسان جُوعاً ونوعاً والفعل كالفعل ولو كان الجُوعُ نَوْعاً لم يحسن تكريره وقيل إِذَا اختلف اللفظان جاز التكرير قال أَبو زيد يقال جُوعاً له ونَوْعاً وجُوساً له وجُوداً لم يَزِدْ على هذا وقيل جائعٌ نَائِعٌ أَي جائعٌ وقيل عطشانٌ وقيل إِتْبَاعٌ كقولك حَسَنٌ بَسَنٌ قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بُعْدًا له وسُحْقاً مما تَكَرَّرَ فيه اللفظانِ المختلفانِ بمعنى قال وذلك أَيْضاً تقوية لمن يزعم أَنه إِتْبَاعٌ لَأَنَّ الإِتْبَاعَ أَن يكون الثاني بمعنى الأول وَّالْوَعْلُ ولو كان بمعنى العطش لم يكن إِتْبَاعاً لَأَنه ليس من معناه قال والصحيح أَنَّ هذا ليس إِتْبَاعاً لَأَنَّ الإِتْبَاعَ لا يكون بحرف العطف والآخرُ أَنَّ له معنى في نفسه يُنْطَقُ به مفرداً غير تابع والجمع نِياعٌ يقال قوم جِياعٌ نِياعٌ قال القطامي لِعَمْرٍو بَنِي شِهَابٍ ما أَقامُوا صَدُورَ الخيلِ والأَسَلِ النِّياعِ يعني الرِّيحَ ماحِ العِطاشِ إِلى الدِّماءِ قال والأَسَلُ أَطرافُ الأَسِنَّةِ قال ابن بري البيت لدريد بن الصِّمَّةِ وقول الأَجْدَعِ بن مالك أَنشد يعقوب في المقلوب خَيْلانِ من قَوْمِي ومن أَعدائِهِمُ خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمُ وكلُّ ناعي قال أَراد نَائِعٌ أَي عطشانٌ إِلى دَمِ صاحِبِهِ فقلِّبَ قال الأصمعي هو على وجهه إِنما هو فاعِلٌ من نَعَيْتُ وذلك أَنهم يقولون يا لئاراتِ فلانِ ولقد نَعَيْتُكَ يومَ حَرِّمِ صَوائِقِ بِمَعابِلِ زُرْقٍ وَأَبْيَضِ مَخْذَمِ أَي طَلَّابِتُ دَمِكَ فلم أَزَلْ أَضْرِبُ القومَ وَأَطَعْنُهُمُ وَأَنْعَاكَ وَأَبْكِيكَ حتى شفيت نفسي وَأَخَذْتُ بِنَأْرِي وَأَنشد ابن بري لآخر إِذا اشْتَدَّ نَوْعِي بالفلاةِ ذَكَرْتُهَا فقامَ مَقامَ الرِّيِّ عِنْدِي ادَّكَرُها والنُّوعُ الفاكِهةُ الرِّطَابِيَّةُ الطَّرِيَّةُ قال أَبو عدنان قال لي أَعْرابي في شيء سألته عنه ما أَدرِي على أَيِّ مَنذُوعٍ هو وَسُئِلَتْ هِنْدُ ابنة الخُسِّ ما أَشَدُّ الأَشياءِ .

(* قوله « ما اشد الاشياء إلخ » كذا بالأصل هنا وتقدم في مادة ضيع ما أحد شيء ؟
قالت ناب جائع يلقي في معى ضائع) ؟ فقالت ضررٌ سُجَّعٌ يُقْدِفُ في معى نائِعٍ
ويقال للغصن إذا حرَّكته الرياح فتحرك قد ناعَ يَنْوَعُ نَوْعَانًا وتَنْوَعُ
تَنْوَعًا واستناع استناعاً وقد نَوَّعَتْهُ الرياحُ تَنْوِيعًا إذا ضَرَبَتْهُ
وحرَّكَتْهُ وقال ابن دريد ناعَ يَنْوَعُ وَيَنْيَعُ إذا تمايلَ قال الأزهري والخائِعُ
اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائِعٌ وأنشد لأبي وجزة السَّعْدِي في ذكرهما
والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عن شمائلهم° ونائِعُ الذَّعْفُ عن أيمانهم° يَفْعُ قال
وزُوَيْعَةُ اسم وادٍ بعينه قال الراعي بَنْوَيْعَتَيْنِ فشاطئ التَّسْرِيرِ
واستناعَ الشيءُ تماذى قال الطَّيِّمِيُّ قُلْ لِبَاكِي الأَمَوَاتِ لَا تَيْكُ لِلنَّاسِ وَلَا
يَسْتَنْعِ بِهِ فَذَدُّهُ° والاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ في السير قال القُطَامِيُّ يصف ناقته
وكانت ضربةً من شدِّ قَمِيٍّ إِذَا مَا احْتُنُّتِ الإِبِلُ اسْتِنَاعًا